المقاصد القرآنية عند الإمامين الجليلين في تفسيرهما الجلالين

Quranic Purposes in the Interpretation of Al-Jalalain

عائشة خنيفس عوض الله الثبيتي[١] د. المتولي بستان [٢] د. سمير الحصري[٣]

[1] باحثة ماجستير بجامعة المدينة العالمية، كلية العلوم الإسلامية، قسم القرآن الكريم وعلومه .

[2] الأستاذ المشارك بجامعة المدينة العالمية، كلية العلوم الإسلامية، قسم القرآن الكريم وعلومه .

[3] الأستاذ المساعد بجامعة المدينة العالمية، كلية العلوم الإسلامية، قسم القرآن الكريم وعلومه .

المقاصد القرآنية عند الإمامين الجليلين في تفسيرهما الجلالين

ملخص

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد:

برزت مشكلة هذا البحث فيما تناوله كل من الامامين المفسرين لتفسير الجلالين من مقاصد قرآنية فكانت هذه المقاصد في حاجة إلى الإ يضاح و الاستجلاء ، لذا هدف البحث إلى بيان مفهوم المقاصد القرآنية عامةً ثم بيان هذه المقاصد في باب الاعتقاد ، و التشريع ، و الاخلاق ، و القصص ،والسياسة موظفاً المنهج الوصفي و المنهج الاستقرائي التحليلي ، وكان من نتائج هذا البحث : أنه لم يرد تعريف للمقاصد الشرعية عند المتقدمين لكن تنوعت عبارات المتأخرين ، وكذا تناول الأمام السيوطي رحمة الله كان أثرى للمقاصد الاعتقادية و أكثر من تناول الامام المحلي رحمة الله، وكلاهما لم يصرحا بكلمة المقاصد التشريعية ، و الاقتصار في تفسير القصص على الكلمة ومعناها .

Abstrac

Quranic Purposes in the Interpretation of Al-Jalalain

The problem of this research emerged in each of the Imams explanations **(The Al- Jalalin's interpretation from Quranic purposes)** and these purposes needed explanation and clarification. Therefore, the aim of the research is to explain the concept of Quranic purposes in the field of belief, legislation, ethics, stories and politics, using the descriptive method and the inductive analytical approach. The research concluded that there was no definition for the legitimate purposes from the scholars' point of view, but the phrases of the latecomers diversified. As well as, AL-Suyuti Imam was more enriching for purposes of belief than Imam Al-Mahali, both of them didn't declare the word of legislative purposes, and focusing only on the word and its meaning in the interpreting stories.

الكلمات الدلالية:

المقاصد، القرآنية، الجليلين .

المقدمة:

الحمد لله وكفى، وصلى الله على عباده الذين اصطفى، وبعد:

إنَّ لكل واحد من أهل التفسير على اختلاف المدرسة التفسيرية التي ينتمي لها منهجه المعتبر، وفكره المستقل، وتركيزه على بعض المقاصد القرآنية دون بعض، وفي تفسير مثل تفسير الجلالين الذي ساهم فيه عالمان جليلان، وهما جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى، والذي فسر من أول سورة البقرة وحتى آخر سورة الإسراء، وجلال الدين المحلي رحمه الله تعالى، والذي فسر من أول سورة الكهف وحتى سورة الناس؛ فكان لكل واحد منهما فكره

وتركيزه المقاصدي في القرآن الكريم؛ من هنا كانت فكرة هذا البحث والذي بعنوان: **"المقاصد القرآنية عند الإمامين الجليلين في تفسيرهما الجلالين** " أمَّا عن هذه الدراسة فإنها تُحاوِل تسليط الضوء على المقاصد القرآنية؛ وذلك من خلال منهج علمي يتَّضِح من خلال المحاور الآتية :

أسباب اختيار الموضوع :

- المساهمة في إثراء الجانب المقاصدي للتفسير.
- تسليط الضوء على مصطلح المقاصد القرآنية وبيان المراد من هذا المصطلح، وذلك من الناحية اللغوية والاصطلاحية.
- التعريف بكل من الإمامين الجليلين، جلال الدين السيوطي، وجلال الدين المحلي، وبيان مكانة تفسيرهما (تفسير الجلالين).
- العمل على دراسة بعض النماذج القرآنية التي تجلي المقاصد القرآنية لدى الإمامين في مختلف الفروع.
- خدمة جانب تدبر القرآن؛ فإنه لا يمكن تدبُّر القرآن وفهمه فهماً صحيحاً بمعزل عن فهم مقاصده وغاياته.
- بيان بعض النماذج القرآنية التي تجلي المقاصد القرآنية من خلال تفسير الإمامين الجلالين في مختلف الفروع.
- الكشف عن المقاصد القرآنية لدى كل إمام من الإمامين في باب الاعتقاد مع الموازنة بينهما في طريقة العرض والطرح والتناول.
- بيان المقاصد القرآنية لدى كل إمام من الإمامين في باب التشريع مع الموازنة بينهما في طريقة العرض والطرح والتناول.
- الكشف عن المقاصد القرآنية لدى كل إمام من الإمامين في باب الأخلاق مع الموازنة بينهما في طريقة العرض والطرح والتناول.
- إبراز المقاصد القرآنية لدى كل إمام من الإمامين في باب القصص القرآني مع الموازنة بينهما في طريقة العرض والطرح والتناول.
- إيضاح المقاصد القرآنية لدى كل إمام من الإمامين في باب السياسة القرآني مع الموازنة بينهما في طريقة العرض والطرح والتناول.
- بيان أهم المعالم الأساسية التي اتسم بها تفسير الجلالين في جانب المقاصد القرآنية، وما القدر الذي شغله هذا الجانب من هذا التفسير.

- الكشف عن منهج كل إمام من الإمامين في عرض المقاصد القرآنية، والطريقة الذي اتبعها كل إمام في تناوله.

أهمية البحث:

أمَّا عن أهمية البحث في هذا الموضوع، فتتضح من خلال ذكر النقاط الآتية:

تعلُّق الموضوع بكتاب الله سبحانه وتعالى، الذي يشرُفُ الموضوع ويشرُفُ الباحثُ بتعلُّقه به.

تعلق الموضوع بدراسة جانب مهم من جوانب تفسير القرآن الكريم، وهو جانب المقاصدَ القرآنية التي عني بها المفسرون قديماً وحديثاً.

خدمة تفسيرٍ متداولٍ ومتدارسٍ في المعاهد العلمية، وبين طلبة العلم الذين يتدارسون علم التدريس أو يدرِّسونه، ألا وهو تفسير الجلالين؛ من خلال خدمة جانبٍ من الجوانب التي تعرَّض لها هذا التفسير.

رغبةٌ مني في خدمة الدراسات القرآنية من خلال تسليط الضوء على موضوع المقاصد القرآنية في تفسير منتشر بين المسلمين وهو تفسير الجلالين.

إن الحكم على أي شيء بأنه حلال أو حرام هو إخبار عن الله تعالى بأنه يقضي في هذه المسألة بالحل أو الحرمة أو الوجوب أو النهي أو الإباحة، فمن أفتى بغير علم فقد ضل وأضل.

بناء على ما تقدّم؛ يستطيع الناظر التعرف على أهمية مبحث الأمر وأن العلم به من الأهمية بمكان بل ضرورة لكل مسلم عداك عمن ينسب إلى العلم الشرعي من فقه أو أصول فقه.

مشكلة البحث:

أما عن مشكلة هذه الدراسة فإنها تكمن فيما تناوله كل إمام من الإمامين المفسرين لتفسير الجلالين من مقاصد قرآنية، فكانت هذه المقاصد القرآنية في حاجة إلى الإيضاح والاستجلاء، وذلك من خلال منهج علمي توضحه المحاور الآتية.

- بيان مدى استخدام نظرية (المقاصد القرآنية) عند الجلالين في تفسيرهما.
- بيان مدى تأثيرها على ترجيحاتهما في تفسيرهما.
- بيان كيفية الترجيح بها حال تعارضها أو إشكالها مع ظاهر الآية القرآنية.
- توضيح جانب المقاصد القرآنية عندهما الذي لم يكن واضحاً مع شدة اختصارهما لتفسيرهما، وانتقاء عباراتٍ قصيرة في التعبير عن مرادهما في التفسير.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس الذي يسعى هذا البحث للإجابة عليه:

لكيف برزت المقاصد القرآنية من خلال كتاب تفسير الجلالين للإمامين الجلالين رحمهما الله؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

س١: ما المراد بمصطلح المقاصد القرآنية

س٢: ما القيمة العلمية لتفسير الجلالين؟

س٣: ما أهم المقاصد القرآنية في باب الاعتقاد والتشريع والأخلاق والقصص والسياسة؟

س٤ : ما أهم الفوارق المنهجية الواقعة بين كلٍ من جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي في عرض المقاصد القرآنية؟

س٥: ما الأثر الناتج عن دراسة هذه المقاصد القرآنية لدى الإمامين؟

مصطلحات البحث:

سوف تعمل هذه الدراسة على بيان المصطلحات الآتية ، وذلك من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية .

- مصطلح المقاصد القرآنية لفظ مركب من جزأين مفردين أحدهما : المقاصد ، والثاني: القرآنية .

التعريف اللغوي :

المقاصد في اللغة جمع مقصد ،وهو لفظ مشتق من القصد؛ الذي هو : طلب الشيء . تقول قصدته ، وقصدت له ، وقصدت إليه (٤).

القصد: استقامة الطريق قصد يقصد قصدا، فهو قاصد، وقوله تعالى: ﴿وعلَى اللَّه قَصدُ السَّبيل﴾(٥) أي: على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء إليه بالحجج والبراهين الواضحة .

وملخص كلام اللغويين أن مادة (قصد) في الاستعمال العربي تدل على معان مشتركه ومتعددة، إلا الغالب عند إطلاقها انصرافها إلى العزم على الشيء والتوجه نحوه .

---

(٤) انظر: ابن منظور، جمال الدين ابن منظور ،**لسان العرب**،ط٣ ،ج٣ ، (بيروت ،دار صادر،ت ١٤١٤ هـ)، (ص،،٣٥٣قصد).

(٢) سورة النحل، آية: ٩.

التعريف الاصطلاحي :

لم يرد تعريف للمقاصد الشرعية عند المتقدمين رحمهما الله ، لكن تنوعت عبارات المتأخرين في تعريف المقاصد، ومن أجمعها ما عرفت به بأنها الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها لمصلحة العباد.

وقيل: "هي المعاني والأهداف الملحوظة في جميع أحكامه أو معظمها، أو هي الغاية من الشريعة والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامه

وقد حاول كثير من الباحثين اختيار أحسن تعريف للمقاصد اصطلاحياً، وقد عرضوا تعبيرات الفقهاء السابقين و التعاريف المطروحة من المعاصرين وناقشوها من أجل هذا الاختيار والبحث عن الأفضل. ولا يقتصر الغرض الملموس على حسن الاختيار فحسب بل اتجهوا إلى تمييز كلمة "مقاصد" عن الألفاظ المتقاربة و تحديد ما يدخل من معانيها وما يخرج منها اجتناباً للالتباسات على القارئين وطلاب العلم المبتدئين والمتوسطين.

وفيما يلي بعض إشارات العلماء القدامى رحمهم الله – فيما يتعلق بالمقاصد– التي أثرت على تعريفات المعاصرين:

١- عرفها بعضهم: بأنَها المصلحة في جلب المنفعة ودفع المضرة، وليس المراد بذلك جلب منفعة ودفع مضرة مقاصد الخلق، وصلاح الخلق في تحصيل مقاصدهم، لكن نعني بالمصلحة المحافظة على مقصود الشارع، ومقصود الشارع من الخلق خمسة وهو: أن يحفظ عليهم دينهم، ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم. . . وكل ما يفوت هذه الأصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة

٢- فقال غيرهم في تعريف مقاصد هذا الكتاب: الشريعة كلها مصالح: إما تدرأ مفاسد وتجلب مصالح، فإذا سمعت الله يقول **{يا أيها الذين آمنوا}** فتأمل وصيته بعد ندائه فلا تجد إلا خيرا يحثك عليه أو شراً يزجرك عنه أو جمعاً بين الحث والزجر.

٣- وقيل بأنها " الغايات المحمودة في مفعولاته ومأموراته سبحانه وتعالى التي تدل على حكمته البالغة ".

فاختلاف عبارات المتقدمين والمعاصرين في الحديث عن مقاصد الشريعة، ويمكن إجمالها بأن : "المقاصد: المعاني الملحوظة في الأحكام الشرعية، والمترتبة عليها، سواء أكانت تلك المعاني حِكَماً جزئية

أم مصالح كلية أم سمات إجمالية، وهي تتجمع ضمن هدف واحد هو تقرير عبودية الله ومصلحة الإنسان في الدارين"[٦].

فالتعريفات الواردة عن العلماء في جملتها تدور على كون المقاصد تمثل مراد الله في أحكامه وتشريعاته مما فيه مصلحة للمكلفين في المعاش والمعاد.

تعريف القرآن :

التعريف اللغوي: ومعنى القرآن معنى" الجمع"(٧) ،وسمي قرآناً لأنه يجمع السور، فيضمها .

التعريف الاصطلاحي :" عرف بأنه كلام الله ،الذي أنزل على نبيه مُحَمَّد ﷺ،ونقل إلينا تواتراً؛ لنتعبد بتلاوته وأحكامه ،وكان آية دالة على صدقه فيما ادعاه من الرسالة ."(٨)

التعريف الإجرائي :هو كلام الله تعالى ،المنزل على رسوله وخاتم أنبيائه، محمدٍ ﷺ المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس .

تعريف المقاصد القرآنية:

- المقاصد القرآنية: ويقصد بها مراد الله عز وجل في تشريعاته والغايات التي نزل القرآن الكريم في تحقيقها من ما فيه مصلحة العباد في المعاش و المعاد(٩) .

من ناحية الاعتقاد ،والتشريعات، والأخلاق، والسياسة .

- تعريف التفسير :

التعريف اللغوي :"فسر : الفسر : البيان ،فسر الشيء يفسره -بالكسر-ويفسره -بالضم-فسرا، وفسره: أبانه، والتفسير مثله "(١٠).

التعريف الاصطلاحي : هو "علم يعرف به فهم كتاب الله ﷻ المنزل على على نبيه مُحَمَّد ﷺ

وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه"(١١) أو هو" علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقه البشرية"(١٢).

---

(٦) الخادمي ، نور الدين بن المختار ،**الاجتهاد المقاصدي حجيته ضوابطه مجالاته**، ط١ ، ج٢ ، (قطر ، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ، ١٤١٩-١٩٩٨ م)، ،ص ٥٢-٥٣ .

(٧)ابن منظور،**لسان العرب** ، ط٣، ج١، ص١٢٨، (قرأ).

(٨) القطان ،خليل مناع ،**تاريخ التشريع الإسلامي** ،ط٢٦ ،(الناشر: مكتبة وهبه ،ت.د)، ص٤٠.

(٩) انظر ما كتبه الطاهر ابن عاشور في مقاصد الشريعة الإسلامية (ص٣٠٦-٣٠٧).

(١٠)انظر: ابن منظور، **لسان العرب** ، ط٣، ج٥، ص٥٥، (فسر).

التعريف الإجرائي : هو الكشف عن معاني الآيات القرآنية، وما تتضمنه من أحكام وعقائد ومعاملات ،وما تحتويه من قصص وأخبار، ثم وضعها في عبارات واضحة للمتلقي، ليسهل فهمها وتتضح مقاصدها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

بيان المراد بمصطلح المقاصد القرآنية.

بيان الدور الفَعَّال الذي يقوم به تفسير الجلالين في عرض المقاصد القرآنية، باعتباره أشهر كتب التفسير بين أوساط العوام والمثقفين.

بيان أهم المقاصد القرآنية في باب الاعتقاد والتشريع والأخلاق والقصص والسياسة.

بيان أهم الفوارق المنهجية الواقعة بين كلٍ من جلال الدين السيوطي رحمه الله ،وجلال الدين المحلي رحمه الله في عرض المقاصد القرآنية .

بيان الأثر الناتج عن دراسة هذه المقاصد القرآنية لدى الإمامين، وذلك على المستوى الفردي والمستوى المجتمعي.

مقاصد القرآن الاعتقادية عند الإمامين:

المبحث الأول

في التعريف بالمقاصد الاعتقادية وأقسامها:

المطلب الأول

المقصود بالمقاصد الاعتقادية لغة واصطلاحا:

تقدم تعريف المقاصد في اللغة.

وأما تعريف الاعتقاد في اللغة:

---

(١١) الزركشي ،عبدالله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن بهادر ، **البرهان في علوم القرآن** ،تحقيق :مُحَمَّد أبو الفضل ،ط١، ج١ ،(بيروت ،دار المعرفة ،ت١٣٧٦هـ)،ص ١٣.

(١٢) الزرقاني ،مُحَمَّد عبد العظيم ، **مناهل العرفان في علوم القرآن**،ط ٢ ، ج١ ، (دمشق ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ،ت.د) ، ص٤٢٣.

قال الخليل[١٣] : "عقد قلبه على شيء: لم ينزع عنه. واعتقد الشيء: صلب. واعتقد الإخاء والمودَّةُ بينهما: أي ثبت، والعقد مثل العهد، عاقدته عقدا مثل عاهدته عهدا".[١٤]

وقال الجوهري[١٥]: "عقدت الحبل والبيع والعهد فانعقد. وعقَد الرُّبُّ وغيره، أي غلظ، فهو عقيد. وأعقدته أنا وعقّدته تعقيدا. والعُقدة بالضم: موضع العقد، وهو ما عُقد عليه، يقال: جبرت يده على عقدة، أي على عثم، والعاقد: الناقة التي قد أقرَّت باللقاح".[١٦]

وفي (مجمل اللغة): "العقد: عقد البناء والحبل والعهد والبيع وما أشبه ذلك.

وأعقدت العسل، فهو عقيد ومعقد. واعتقد مالاً: اقتناه. واعتقد الشيء: صلب.

والمعاقد: مواضع العقد من النظام. وعقد القلادة معروف. وعقد الرمل: ما تراكم منه. وناقة عاقد، إذا عقدت بذنبها للقاح فيعلم أنها لقحت. وعقد اللسان، إذا كانت فيه عقدة".[١٧]

وقال أيضا: "عقد: العين والقاف والدال أصل واحد يدل على شدّ وشدة وثوق، وإليه ترجع فروع الباب كلها. من ذلك عقد البناء، والجمع أعقاد وعقود. قال الخليل: ولم أسمع له فعلا. ولو قيل عقّد تعقيدا، أي: بنى عقدا لجاز. وعقدت الحبل أعقده عقدا، وقد انعقد، وتلك هي العقدة، والعقد: عقد اليمين، ومنه قوله تعالى: (وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ)[١٨] وعقدة النكاح وكل شيء: وجوبه وإبرامه، والعقدة في البيع: إيجابه.

---

[١٣] الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي، أبو عبد الرحمن: من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، أخذه من الموسيقى وكان عارفا بها. وهو أستاذ سيبويه النحوي، من كتبه: العين، معاني الحروف، توفي سنة ١٧٠ هـ .

(١٤)الفراهيدي ،الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري ،**العين**، المحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي.ط.د،ج١ ت.د، دار ومكتبة الهلال ص١٤٠.

[١٥] إسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر: أول من حاول (الطيران) ومات في سبيله. لغوي، من الأئمة، أشهر كتبه الصحاح وله كتاب في العروض. توفي سنة ٣٩٣ هـ.

(١٦) الفارابي ،إسماعيل بن حماد الجوهري ،**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ،ط٤،ج٢،ت١٤٠٧هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ،بيروت، دار العلم للملايين، ص٥١١.

(١٧)ابن فارس ،أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين ،**معجم مقاييس اللغة** ،ط٢،ج١،ت١٤٠٦هـ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، بيروت، مؤسسة الرسالة ، ص ٦٢٠-٦٢١.

(١٨) المائدة: ٨٩.

والعقدة: الضيعة، والجمع عقد. وعقد قلبه على كذا فلا ينزع عنه. واعتقد الشيء: صلب. واعتقد الإخاء: ثبت.[١٩]

وقال مصنف (المفردات): " العقد: الجمع بين أطراف الشيء، ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء، ثم يستعار ذلك للمعاني نحو: عقد البيع والعهد وغيرهما، فيقال: عاقدته وعقدته وتعاقدنا وعقدت يمينه ومنه قيل: لفلان عقيدة"[٢٠]

وكان في (لسان العرب) أوسع في تعريف المادة حيث قال: "عقد: العقدَ: نقيض الحل؛ عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده؛ ويقال: عقدت الحبل، فهو معقود، وكذلك العهد؛ ومنه عقدة النكاح؛ وانعقد عقد الحبل انعقادا. وموضع العقد من الحبل: معقد، وجمعه معاقد. وفي حديث الدعاء: (أسألك بمعاقد العزّ من عرشك)[٢١] أي: بالخصال التي استحق بها العرش العز أو بمواضع انعقادها منه، وحقيقة معناه: بعزَ عَرشكَ؛ قال ابن الأثير: وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدُّعاء[٢٢]. وجبر عظمه على عقدة إذا لم يستو. والعقدة: قلادة. والعقد: الخيط ينظم فيه الخرز، وجمعه عقود. وقد اعتقد الدرَّ والخرز وغيره إذا اتخذ منه عقدا، المعقاد: خيطٌ ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي. وعقد التّاج فوق رأسه واعتقده: عصبه به؛ ومنه قول الفاروق: هلك أهل العقد.[٢٣] قيل: أهل الولايات على الأمصار، وقيل: هو من عقد الولاية للأمراء. وعقَد العهد واليمين يعقدهما عقدا وعقّدهما: أكدهما".[٢٤]

أوجز وحدد في (المصباح المنير): "اعتقدت كذا: عقدت عليه القلب والضمير، حتى قيل:

---

(١٩) ابن فارس ،أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين ،**معجم مقاييس اللغة** ،ط.د ،ج٤ ،ت١٣٩٩هـ، المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون ،بيروت، دار الفكر ، ص ٨٦-٨٧ .

(٢٠)الأصفهاني ،لأبي القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف ، **المفردات في غريب القرآن** ،ط١،ج١،ت١٤١٢هـ ،المحقق: صفوان عدنان الداودي، دمشق ، دار القلم، ص٥٧٦-٥٧٧ .

(٢١) قال الشيخ الألباني رحمه الله "أقول: لكن الأثر المشار إليه باطل لا يصح، رواه ابن الجوزي في "الموضوعات" وقال: (هذا حديث موضوع بلا شك)، وأقره الحافظ الزيلعي في «نصب الراية" (٢٧٣) فلا يحتج به انظر":آل نعمان شادي بت مُحَمَّد ين سالم ، **موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر مُحَمَّد ناصر الدين**،ط١،ج٣،ت١٤٣١هـ ، صنعاء، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ص٦٠٩-٦١٠.

(٢٢) انظر:الشيباني ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الكريم ، **النهاية في غريب الحديث والأثر** ط.د،ج٣،ت١٣٩٩هـ،تحقيق: طاهر أحمد الزاوى و محمود مُحَمَّد الطناحي ، بيروت ، المكتبة العلمية ، ص٣٢٧٠ -٢٧١٠ .

(٢٣) التركي ،عبد الله بن عبد المحسن التركي ،**مسند أحمد** ،ط١،ت١٤٢١هـ،المحقق: شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد، وآخرون بيروت، مؤسسة الرسالة الطبعة ،رقم الحديث (٢١٢٦٤).

(٢٤) ابن منظور ،مُحَمَّد بن علي أبو الفضل جمال الدين ،**لسان العرب**،ط٣،ج٣،ت١٤١٤هـ، بيروت ،دار صادر ،ص٢٩٦-٣٠٠.

العقيدة ما يدين به الإنسان، وله عقيدة حسنة: سالمة من الشك".[٢٥]

قال في (القاموس): "عقد الحبل والبيع والعهد يعقده: شده، والعقد: الضَّمان، والعهد عقد، كفرِح، فهو أعقد وعقد، وتشبُّث ظبية اللَّعوة ببسرة قضيبِ الثَّمثم أي: تشبُّث حياء الكلبة برأس قضيب الكلب"[٢٦]

وفي (الكليات): "والعقد: إلزام على سبيل الإحكام وعقدت الحبل والمعهود فهو معقود".[٢٧]

وقد تطور المعنى الدلالي للكلمة كما ترى: "عقد: عقد الحبل والبيع والعهد يعقده عقدا فانعقد: شده. والذي صرح به أئمَّة الاشتقاق: أن أصل العقد نقيض الحل، عقده يعقده عقدا وتعقادا، وعقَّده، وقد انعقد، وتعقَّد، ثم استعمل في أنواع العقود من البيوعات، والعقود وغيرها، والعقود وغيرها، ثم استعمل في التصميم والاعتقاد الجازم. وفي اللّسان: ويقال عقدت الحبل فهو معقود، وكذلك

العهد، ومنه عقدة النّكاح، وانعقد الحبل انعقادا. وموضع عقده من الحبل: معقد، وجمعه: المعاقد. وعقد العهد، واليمين، يَعقدهما عقدا وعقّدهما: أكّدهما".[٢٨]

وفي المعجم الوسيط: "اعتقد الشّيء اشتدَّ وصلب يقال اعتقد الإخاء بينهما صدق وثبت، والحبل ونحوه عقده، والتاج فوق رأسه عقده والدر ونحوه، اتخذ منه عقدا وفلان الأمر صدقه وعقد عليه قلبه وضميره وضيعه وعقارا ومتاعا اقتناها.

والعقيدة الحكم الذي لا يقبل الشَّك فيه لدى معتقده وفي الدّين ما يقصد به الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله وبعثه الرُّسل والجمع عقائد المعتقد العقيدة. "[٢٩]

ومن هذه النصوص اللغوية نلاحظ أن مدار كلمة (عقد) على الوثوق والثبات والصلابة في

---

(٢٥) أبو العباس الفيومي ، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي ،**المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** ،ط.د،ج١،ت.د، بيروت ، المكتبة العلمية ،ص ٤٢١.

(٢٦) الفيروزآبادي ، مجد الدين أبي طاهر مُحَمَّد بن يعقوب ،**القاموس المحيط** ،ط٨،ج١،ت١٤٢٦هـ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسوسي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٣٠٠ -٣٠١ .

(٢٧) أبو البقاء الحنفي ،أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، ،**الكليات** ،ط.د،ج٨،ت.د،،المحقق: عدنان درويش ، مُحَمَّد المصري ، بيروت، مؤسسة الرسالة ،ص٦٤١.

(٢٨)انظر :الزبيدي ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى ، انظر **تاج العروس من جواهر القاموس**،ط.د،ج٨،ت.د ،المحقق: مجموعة من المحققين ،بيروت ، دار الهداية ، ص ٣٩٤ .

(٢٩)إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، مُحَمَّد النجار، **المعجم الوسيط** ، ط.د ،ج٢ ،ت.د، دار الدعوة ، ص ٦١٤.

الشيء والربط والشدّ بقوة، ومنه الإحكام والإبرام، والتماسك والمراصَّة، والإثبات، وجمع الشيء إلى بعضه، النية، ويطلق على العهد وتأكيد اليمين عقْد وما عقد الإنسان عليه قلبه جازما به فهو عقيدة، وقد توسع الباحث في إيراد المعني اللغوي للكلمة وذلك لكثرة المعاني والدلالات للمادة المعجمية.

وقد لُوحظ تطور دلالة الكلمة مع الزمن ففي العصور التالية كما سبق من التعريفات تطورت دلالة الكلمة من المعنى اللغوي المجرد في أول الأمر إلى المعني القلبي ثم إلى العقيدة الإسلامية المحددة على وجه الخصوص.

أما عن التعريف الاصطلاحي:

بما أن كلمة (عقيدة) ليست لفظا قديما حيث صنفت الكتب فيها أول الأمر على معنى التوحيد فإن الكتب القديمة لم تذكر لها تعريفا دقيقا، ومبلغ العلم أن اللفظ لم يستعمل دالا على قضايا الإيمان والتوحيد إلا في القرن الخامس الهجري حيث سمى الحافظ اللالكائي[٣٠] كتابه (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) ثم تلته كتب بعده بنفس اللفظ أو بلفظ (عقيدة) غير آخرين صنفوا مسائل العقيدة تحت مسميات التوحيد والإيمان والسنة والاتباع وأصول الدين، وإن كان المدلول واحدا، وبعض المتأخرين عرَّفوا اللفظ بما يدل على معنى التوحيد والإيمان إلى آخر القضايا التي تعالجها دراسة العقيدة. . . لكن اتسم بالعموم بحيث يشمل جميع مسائل الإيمان والتوحيد، واتسم أيضا بأنه لا يراعي المعنى الأكاديمي المحض والتفصيلي لهذه المسائل فقط، وإنما يراعي أيضا البعد التربوي والعملي لهذه القضايا.

عرفه الأستاذ الدكتور إبراهيم البريكان أي: علم العقيدة بأنه: "العلم بالأحكام الشرعية العقدية المكتسبة من الأدلة اليقينية ورد الشبهات وقوادح الأدلة الخلافية"[٣١]

وقال الدكتور ناصر العقل: " العقيدة هي الإيمان الجازم بالله، وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين وأمور الغيب وأخباره، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم لله تعالى في الحكم والأمر والقدر والشرع، ولرسوله ﷺ بالطاعة والتحكيم والاتباع[٣٢]. ويعني ذلك بدلالة

---

(٣٠)هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، أبو القاسم اللالكائي: حافظ للحديث، من فقهاء الشافعية. من أهل طبرستان. له: شرح السنّة وحجج أصول أهل السنة والجماعة وأسماء رجال الصحيحين وكرامات أولياء الله. توفي سنة ٤١٨ هـ.

(٣١) البريكان ، إبراهيم بن مُحَمَّد ، **المدخل لدراسة العقيدة الإسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة** ، ط.د ،ت١٤٢٣هـ، الرياض ، طبعة دار ابن القيم ،ص ١٣.

(٣٢) العقل ، ناصر بن عبد الكريم ، **مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة** ، ط ٢،ج١،ت.د، الرياض ، دار الوطن للنشر ، ص ٦.

الحال أن العلم يحث في هذه الأمور.

وعرفه مُحَمَّد خليل ملكاوي فقال: "والعقيدة شرعا: هي ما يدين به الإنسان ربه وجمعها عقائد، والعقيدة الإسلامية مجموعة الأمور الدينية التي تجب على المسلم أن يصدق بها قلبه، وتطمئن إليها نفسه، وتكون يقينا عنده لا يمازجه شك ولا يخالطه ريب، فإن كان فيها ريب أو شك كانت ظنًّا لا عقيدة، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا﴾[٣٣] وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ﴾ وقولهَ تعالى: ﴿إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ﴾[٣٤]

فالعقيدة إذًا ليست أمورا عملية، إنما هي الأمور الدينية العلمية التي تجب على المسلم اعتقادها في قلبه لإخبار الله تعالى بها بكتابه أو بسنة رسوله ﷺ، يقول صاحب لسان العرب: "والعقيدة في الدين ما يقصد به الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله وبعثه الرسل وجمعها عقائد"[٣٥] وزاد هذا المعنى كذلك إيضاحا محمود خطاب[٣٦] فقال: "العقيدة هي مثل عليا يؤمن بها الإنسان فيضحي من أجلها بالأموال والنفس؛ لأنها عنده أغلى من الأموال والنفس".[٣٧]

وقال الأستاذ الدكتور عثمان ضميرية: "ومن هذا المعنى اللغوي أُخذ تعريف العقيدة في الاصطلاح الشرعي، فقال الشيخ حسن البنا – رحمه الله – في تعريف العقائد – بصيغة الجمع –: "هي الأمور التي يجب أن يصدّق بها قلبك، وتطمئن إليها نفسك، وتكون يقينا عندك، لا يمازجه ريب ولا يخالطه شك"[٣٨] فهي إذنَ اعتقاد جازم مطابق للواقع، لا يقبل شكا ولا ظنا، فما لم يصل العلم بالشيء إلى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة. وإذا كان الاعتقاد غير مطابق للواقع والحق الثابت ولا يقوم على دليل، فهو ليس عقيدة صحيحة سليمة، وإنما هو عقيدة فاسدة، كاعتقاد النصارى بالتثليث وبألوهية عيسى – عليه السلام – والناس في هذا الاعتقاد يتفاوتون، وهم في العقيدة على مراتب، كما أن آثار هذه العقيدة تختلف من شخص لآخر حسب ما يقوم به بنفسه منها، واستيقانه بها وفهمه لها وتفاعله

---

(٣٣) سورةالحجرات:آيه ١٥.

(٣٤)سورة آل عمران:آيه ٩.

(٣٥) سبق في التعريف اللغوي.

(٣٦) يعني اللواء الركن محمود شيت خطاب في كتابه بين **العقيدة والقيادة** .

(٣٧) ملكاوي ، مُحَمَّد أحمد مُحَمَّد عبد القادرخليل ، **عقيدة التوحيد في القرآن الكريم** ،ط١،ج١،ت١٤٠٥هـ، مكتبة دار الزمان ، ص٢٠.

(٣٨) نقلا عن رسائل الإمام حسن البنا ،**باب عقيدتنا** ،ط.د،ت،د، طبعة الدار الإسلامية،ص٢٦٧.

معها"[٣٩].

ثم يتطرق الأستاذ إلى جانب مهم في التعريف فيقول: "والدراسة التحليلية للعقيدة تشير إلى أنها تعتمد على جوانب نفسية وجدانية وإرادية وعقلية في حياة الإنسان، وتتصل بها كلها اتصالا وثيقاً، بها تتكامل شخصية الفرد، وبها ينتفي التضارب والصراع بين قواه المتعددة. وحل مكان ذلك الوئام والانسجام، وتم قبول العقل ورضا النفس واطمئنان القلب، وذلك هو كمال الشخصية وكمال العقيدة أيضا".[٤٠]

ويتضح من هذه التعريفات أن العقيدة أشمل الألفاظ التي تجمع هذه المسائل وهذه العلوم العامة التي تحدد علاقة الإنسان بربه واعتقاده فيه.

أما المقاصد الاعتقادية فهي الأهداف الاعتقادية العامة التي قصد الشارع إلى توجيه التركيز نحوها، ولفت الإنظار إليها وتسليط الضوء عليهت، وهي في التوحيد قضايا العبادة والتوحيد والغيبيات والإلهيات ونحوها.

المبحث الثاني

المقاصد الاعتقادية عند الإمامين الجليلين و الموازنة بينهما.

وإن أعظم المقاصد الاعتقادية كما قيل: الإيمان بالله والحشر والنشر أعظم المقاصد الاعتقادية وأجلها، لذا فإننا نعرض هذه المقاصد ونعرض إلى طريقة تناولها عن الإمامين، إلا أنه لابد من التنويه إلى شيء هام ضروري وهو أن التفسير يكاد يكون فك الإعجام عن الكلمات وتوضيح معناها الإجمالي، فإن تفسير الجلالين لم يعرض لشيء كبير فيها، ولم يفصل قضايا جوهرية، وإنما أجمل الحديث في ذلك.

المطلب الأول

المقاصد الاعتقادية عند جلال الدين السيوطي رحمه الله .

---

(٣٩) ضميرية، عثمان جمعة ،**مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية**،ط ٢،ج١،ت١٤١٧هـ،تحقيق: عبد الله بن عبد الكريم العبادي ، الرياض ، مكتبة السوادي للتوزيع ، ص ١٢١.

(٤٠) انظر :ضميرية ،عثمان جمعة ،**مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية** ،ط٢،ج ١،ت ١٤١٧هـ، ص١٢١-١٢٢.

فقد عرض الإمام هنا إلى اول العقيدة وهو الإيمان بالغيب، قال: "﴿ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ ﴿٣﴾ ﴾[٤١] يصدقون (بالغيب) بما غاب عنهم من البعث والجنة والنار (ويقيمون الصلاة) أي يأتون بها بحقوقها (ومما رزقناهم) أعطيناهم (ينفقون) في طاعة الله"[٤٢]

ثم تعرض لأمور ومعنى العقيدة إجمالا قال تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾[٤٣] على الدخول فيه (قد تبين الرشد من الغي) أي ظهر بالآيات البينات أن الإيمان رشد والكفر غي نزلت فيمن كان له من الأنصار أولاد أراد أن يكرههم على الإسلام (فمن يكفر بالطاغوت) الشيطان أو الأصنام وهو يطلق على المفرد والجمع (ويؤمن بالله فقد استمسك) تمسك (بالعروة الوثقى) بالعقد المحكم (لا انفصام) انقطاع (لها والله سميع) لما يقال (عليم) بما يفعل"[٤٤]

ثم يعرض لقضية أساسية في العقيدة وهو أركان الإيمان، قال الإمام رحمه الله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾[٤٥] بِالْأَنْبِياءِ مِنْ قَبْلِ (وَالَّذِينَ هَادُوا) هُمِ الْيَهُودِ (وَالنَّصارى وَالصَّابِئِينَ) طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوِ النَّصارى (مَنْ آمَنَ) مِنْهُمْ (بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) فِي زَمَنِ نَبِيِّنا (وَعَمِلَ صالِحا) بِشَرِيعَتِهِ (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ) أَيْ ثَوابُ أَعْمالِهِمْ (عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ) رُوعِيَ فِي ضَمِيرِ آمَنَ وَعَمِلَ لَفْظُ مَنْ وَفِيما بَعْدَهُ مَعْناهُ"[٤٦]

---

(٤١)سوره البقرة:آيه ٣.

(٤٢) المحلي ، جلال الدين محمد بن أحمد ،السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، **تفسير الجلالين الميسر**،ط١ ج ١،ت١٣٠٢هـ ،القاهرة ،المطبعة البهية ، ص٣ .

(٤٣) البقرة: ٢٥٦.

(٤٤) المحلي ،جلال الدين محمد بن أحمد ،و السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ،**تفسير الجلالين الميسر** ،ط١ ج١ ،ت١٣٠٢هالقاهرة ، المطبعة البهية، ص٥٦.

(٤٥) سورةالبقرة :آيه ٦٢.

(٤٦) المحلي ، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي ، السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، **تفسير الجلالين الميسر** ،ط ١،ج١ ،ت١٣٠٢هـ ، القاهرة ، المطبعة الهية ،ص١٤ .

وقال في ذلك رحمه الله" ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾[٤٧] في الصَّلاة (قبل الْمشْرق والْمغْرب) نزل ردًّا علَى الْيهود والنصارى حين زعموا ذلك (ولكنَّ الْبر) أَي ذَا الْبر وقرئ بفتح الْباء أَي الْبار (من آمن باللَّه والْيوم الْآخر والْملائكَة والْكتاب) أَي الْكُتُب (والنَّبيين وآتى الْمال علَى) مع (حبه) لَه (ذوي القربى) الْقرابة (واليتامى والمساكين وَبن السَّبيل) الْمسافر (والسَّائلين) الطَّالبين (وفي) فكّ (الرقاب) الْمكَاتبين والْأَسرى (وأَقَام الصَّلَاة وآتى الزَّكَاة) الْمفْروضَة وما قَبْله في التَّطَوُّع (والْموفون بعهْدهم إذَا عاهدُوا) اللَّه أَو النَّاس (والصَّابرين) نُصب علَى الْمدْح (في الْبَأْساء) شدَّة الْفقْر (والضَّرَّاء) الْمرَض (وحين الْبَأْس) وقْت شدَّة الْقتال في سبيل اللَّه (أُولَئك) الْموصوفُون بما ذُكر (الَّذين صدَقُوا) في إيمانهم أَو ادعاء الْبر (وأُولَئك هُم الْمتقون) اللَّه"[٤٨]

وتحدث أيضا في معنى التوحيد ودلائله من الآيات حول الإنسان في الكون، قال رحمه الله: "﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ ﴾[٤٩] على الإيمان فاختلفوا بأن آمن بعض وكفر بعض (فبعث الله النبيين) إليهم (مبشرين) من آمن بالجنة (ومنذرين) من كفر بالنار (وأنزل معهم الكتاب) بمعنى الكتب (بالحق) متعلق ب: أنزل، (ليحكم) به (بين الناس فيما اختلفوا فيه) من الدين (وما اختلف فيه) أي الدين (إلا الذين أوتوه) أي الكتاب فآمن بعض وكفر بعض (من بعد ما جاءتهم البينات) الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة ب (اختلف) وهي وما بعدها مقدم على

---

(٤٧)سورة البقرة: آيه ١٧٧.

(٤٨) المحلي ، جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد ، السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ،**تفسير الجلالين الميسر** ،ط١،ج١،ت١٣٠٢، القاهرة ، مطبعة البهية ،ص٣٦ .

(٤٩) سورة البقرة: آيه ٢١٣ .

الاستثناء في المعنى (بغيا) من الكافرين (بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من) للبيان (الحق بإذنه) بإرادته (والله يهدي من يشاء) هدايته (إلى صراط مستقيم) طريق الحق"[٥٠]

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾[٥١] المرضي (عند الله) هو (الإسلام) أي الشرع المبعوث به الرسل المبني على التوحيد وفي قراءة بفتح أن بدل من أنه إلخ بدل اشتمال (وما اختلف الذين أوتوا الكتاب) اليهود والنصارى في الدين بأن وحد بعض وكفر بعض (إلا من بعد ما جاءهم العلم) بالتوحيد (بغيا) من الكافرين (بينهم ومن يكفر بآيات الله) (فإن الله سريع الحساب) أي المجازاة له"[٥٢]

وعن إبراهيم صاحب الحنيفية السمحة تحدث في تفسير الآيات فقال رحمه الله: "﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾[٥٣] أحقهم (بإبراهيم للذين اتبعوه) في زمانه (وهذا النبي) مُحَمَّد لموافقته له في أكثر شرعه (والذين آمنوا) من أمته فهم الذين ينبغي أن يقولوا نحن على دينه لا أنتم (والله ولي المؤمنين) ناصرهم وحافظهم"[٥٤]

وعن طاعة الرسول وهي من دعائم ومقاصد الاعتقاد قال رحمه الله تعالى: "﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾[٥٥] أي المنافقين (الذين يؤذون النبي) بعيبه وبنقل حديثه (ويقولون) إذا نهوا عن ذلك لئلا يبلغه (هو أذن) أي يسمع كل قيل ويقبله فإذا حلفنا له أنا لم نقل صدقنا (قل) هو (أذن) مستمع (خير لكم) لا مستمع شر (يؤمن بالله ويؤمن) يصدق (للمؤمنين)

---

(٥٠) المحلي ،جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد ، السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر،**تفسير الجلالين الميسر** ،ط١،ج١،ت١٣٠٢هـ، القاهرة ، مطبعة البهية ،ص٤٤ .

(٥١) سورة آل عمران: آية ١٩

(٥٢) الحلي ، جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ،**تفسير الجلالين الميسر** ،ط ١،ج ١،ت١٣٠٢هـ، القاهرة ، مطبعة البهية ،ص٦٨ .

(٥٣) سورةآل عمران: آية ٦٨.

(٥٤) المرجع السابق ، ص٧٥ .

(٥٥) سورة التوبة: آية ١٣٢.

فيما أخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين إيمان التسليم وغيره (ورحمة) بالرفع عطفا على أذن والجر عطفا على خير (للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم) "[٥٦]

وفي جملة الاعتقاد قال رحمه الله تعالى: "﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾[٥٧] بين الله لخلقه الدلائل والآيات (أنه لا إله) أي لا معبود في الوجود بحق (إلا هو و) شهد بذلك (الملائكة) بالإقرار (وأولوا العلم) من الأنبياء والمؤمنين بالاعتقاد واللفظ (قائما) بتدبير مصنوعاته ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الجملة أي تفرد (بالقسط) بالعدل (لا إله إلا هو) كرره تأكيدا (العزيز) في ملكه (الحكيم) في صنعه"[٥٨]

وختم في الربوبية التي جاءت الرسل لتبني عليها الألوهية: ﴿ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾[٥٩] طائفة (من) أولاد (قومه) أي فرعون (على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم) يصرفهم عن دينه بتعذيبه (وإن فرعون لعال) متكبر (في الأرض) أرض مصر (وإنه لمن المسرفين) المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية"[٦٠]

المطلب الثاني

المقاصد الاعتقادية عند جلال الدين المحلي رحمه الله .

وكما عرضنا تناول المقاصد العقدية عند السيوطي رحمه الله نتناول ذلك عند المحلي رحمه الله، كان الجزء الثاني من القرآن والذي تناوله المحلي تقريبا نفس الموضوعات التي تنولت في الجزء الأول مثل الغيبيات، قال الإمام رحمه الله: "﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ ﴾[٦١] يخافونه

---

(٥٦) المحلي ، جلال الدين محمد بن أحمد ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، **تفسير الجلالين الميسر** ،ط١،ج١،ت١٣٠٢هـ ،القاهرة ،مطبعة البهية، ص ٢٥١ .

(٥٧) سورة آل عمران: آية ١٨.

(٥٨) المحلي، جلال الدين محمد ، السيوطي ،جلال الدين عبدالرحمن ،**تفسير الجلالين الميسر** ، ط١،ج١،ت١٣٠٢هـ ، القاهرة ، مطبعة البهية ،ص٦٧ .

(٥٩) سورة يونس: آية ٨٣.

(٦٠) المرجع السابق ،ج١ ،ص ٢٧٩ .

(٦١) سورة الملك: آية ١٢.

(بالغيب) في غيبتهم عن أعين الناس فيطيعونه سرا فيكون علانية أولى (لهم مغفرة وأجر كبير) أي الجنة"[٦٢]

ولم يتناول كلمة عقيدة وأشياء باعتبار عدم وجود الآيات التي تتحدث عن العقيدة، قال الإمام رحمه الله: "﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ﴾[٦٣] أي غير المحصنين لرجمهما بالسنة وأل فيما ذكر موصولة وهو مبتدأ ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره وهو (فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) ضربة يقال جلده ضرب جلده ويزاد على ذلك بالسنة تغريب عام والرقيق على النصف مما ذكر (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) أي حكمه بأن تتركوا شيئا من حدهما (إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) أي يوم البعث في هذا تحريض على ما قبل الشرط وهو جوابه أو دال على جوابه (وليشهد عذابهما) الجلد (طائفة من المؤمنين) قيل ثلاثة وقيل أربعة عدد شهود الزنى"[٦٤]

وعن طاعة الرسول ﷺ تحدث الإمام رحمه الله: "﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ٢١ ﴾[٦٥] بكسر الهمزة وضمها (حسنة) اقتداء به في القتال والثبات في مواطنه (لمن) بدل من لكم (كان يرجو الله) يخافه (واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) بخلاف من ليس كذلك"[٦٦]

وعن التوحيد تحدث الإمام رحمه الله وتفسير الصراط المستقيم

﴿ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤۡمِنُواْ بِهِۦ فَتُخۡبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٤ ﴾[٦٧] التوحيد والقرآن (أنه) أي القرآن (الحق من ربك فيؤمنوا

---

(٦٢) الحلي ، جلال الدين مُحَّد بن أحمد ، السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، **تفسير الجلالين الميسر** ،ط١ ،ج١،ت١٣٠٢هـ،القاهرة ،مطبعة البهية ،ص٧٥٥.

(٦٣) آيةالنور: آية ٢.

(٦٤) المرجع السابق ،ج١،ص٤٥٧ .

(٦٥) سورة الأحزاب:آية ٢١.

(٦٦) الحلي ، جلال الدين مُحَّد بن أحمد ،السيوطي ،وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ،**تفسير الجلالين الميسر** ط١،ج١،ت١٣٠٢هالقاهرة ، مطبعة البهية ،ص٥٥٢.

(٦٧) سورة الحج: آية٥٤.

به فتخبت) تطمئن (له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط) طريق (مستقيم) أي دين الإسلام"[٦٨]

وقال أيضا رحمه الله: "﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾[٦٩] الاستفهام للتقرير بالحق من صدق النبي ومجيء الرسل للأمم الماضية ومعرفة رسولهم بالصدق والأمانة وأن لا جنون به (بل) للانتقال (جاءهم بالحق) أي القرآن المشتمل على التوحيد وشرائع الإسلام (وأكثرهم للحق كارهون) "[٧٠]

ثم الولاء والبراء لله ورسوله والمؤمنين وهو من أخص خصائص العقيدة

﴿ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔاۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۖ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ ﴾[٧١]

يدفعوا (عنك من الله) من عذابه (شيئا وإن الظالمين) الكافرين (بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين"[٧٢]

وقال الإمام أيضا رحمه الله: " (ذلك) نصر المؤمنين وقهر الكافرين (بأن الله مولى) ولي وناصر ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾ ﴾[٧٣]"[٧٤]

وتحدث إجمالا عن معنى الربوبية فقال رحمه الله: "﴿ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾[٧٥] طرحناهم (في اليم) البحر فغرقوا (وهو) أي فرعون (مليم) آت بما يلام عليه من تكذيب الرسل ودعوى الربوبية"[٧٦]

---

(٦٨) الحلي ، جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد ،السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ،**تفسير الجلالين الميسر**،ط١،ج١،ت١٣٠٢هـ،ص٤٤١ .

(٦٩) سورةالمؤمنون: آية ٧٠.

(٧٠) المرجع السابق ،ج١ ، ص٤٥٢ .

(٧١) سورة الجاثية: آية١٩.

(٧٢) المحلي ، جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد ،السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ،**تفسير الجلالين الميسر** ،ط١ ج١،ت١٣٠٢هـ ، القاهرة ،مطبعة البهية ،ص٦٦٢

(٧٣)سورة مُحَمَّد: آية ١١.

(٧٤) الحلي ، جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد ،السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، **تفسير الجلالين الميسر** ط١،ج١،ت١٣٠٢هـ ،ص ٦٧٤.

(٧٥) سورة الذاريات: آية ٤٠.

المطلب الثالث

الموازنة بين المقاصد الاعتقادية عند كل من الإمامين:

وفي الموازنة بين الإمامين في تناول المقاصد الاعتقادية نرى ما يأتي:

١- تناول الإمام السيوطي كان أثرى وأكثر من الإمام المحلي، وربما كان ذلك لاعتبار أن الأول تناول الجزء الأول من القرآن وهو أكثر تفصيلا في شرح وعرض الآيات.

٢- الإمام السيوطي رحمه الله أكثر من مواضع المقاصد، وتلك عادة في الإمام الإسهاب في عرض المواقف والقضايا.

٣- التعرض بالجملة لمواضع المقاصد كان أقل مما ينبغي بالنسبة إلى شخص الشيخين الكريمين، وربما يكون النية في تأليف الكتاب هو بسط معاني الكلمات، وهو يعني عدم وجود شرح كاف.

٤- التعرض كان مرتبطا بمواضع الآيات والقرآن بالعموم تعرض لذلك في عموميات التوحيد والعقيدة، وفسرت السنة فروع ذلك.

٥- تختلف التعبيرات في التأويل، ولكن لقلة الكلمات غير ظاهر الفرق بين التفسيرين.

٦- في الجزء الأول الذي أكمله السيوطي قال: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ أي الأرض وما فيها (جميعا) لتنتفعوا به وتعتبروا (ثم استوى) بعد خلق الأرض أي قصد (إلى السماء فسواهن) الضمير يرجع إلى السماء لأنها في معنى الجملة الآيلة إليه أي صيرها كما في آية أخرى (فقضاهن) (سبع سماوات وهو بكل شيء عليم) مجملا ؟ ومفصلا ؟ أفلا تعتبرون أن القادر على خلق ذلك ابتداء ؟ وهو أعظم منكم قادر على إعادتكم"[٧٧] وهو مشعر بشيء من التأويل.

في الجزء الثاني الذي قام به المحلي رحمه الله: "﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ ﴾ أولها الأحد وآخرها

---

(٧٦) المرجع السابق ،ح١،ص ٦٩٥.

(٧٧) المحلي ، جلال الدين محمد بن أحمد ،السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر،**تفسير الجلالين الميسر** ،ط١ ج١،ت١٣٠٢هـ ،القاهرة ، مطبعة البهية ،ص٨ .

الجمعة (ثم استوى على العرش) هو في اللغة سرير الملك استواء يليق به (ما لكم) يا كفار مكة (من دونه) أي غيره (من ولي) اسم ما بزيادة من أي ناصر (ولا شفيع) يدفع عذابه عنكم (أفلا تتذكرون) هذا فتؤمنون[٧٨] وهو انضباط في المعنى؛ حيث ذكر: يليق بع، وهو اعتقاد أهل السنة.

قال المحلي رحمه الله: " (ويبقى وجه ربك) ذاته (ذو الجلال) العظمة (والإكرام) للمؤمنين بأنعمه عليهم"[٧٩] وليس الوجه هو الذات، وهو مشعر بالتأويل؛ إذ الوجه كما هو يليق به بلا تشبيه.[٨٠]

وقد أجمل من قال فيه: "تفسير الجلالين تفسير معتبر، ومعتمد عند أهل العلم وهو كتاب قديم، وعليه حواشي، وعليه خدمات لأهل العلم، وتفسير الجديد التفسير الميسر هذا يصلح لعامة الناس لا شك لأنه أقل من. . ، والملاحظات عليه يسيرة إن وجدت، بخلاف تفسير الجلالين الذي يحتاج إلى شرح وبيان، لفظ متين، وعلى طريقته ومنهجه، وفيه أيضاً أخطاء وأوهام في العقيدة وغيرها هو بحاجة إلى تنبيه، لك مباحث مثل ترجمة القرآن لغير العربية، معروف أنه ترجمته الحرفية الذي قرره أهل العلم أنها لا تجوز، وأنها لا تمكن، وأما ترجمة معانيه إلى لغات العلم فأجازها أهل العلم، وفعلوها، وترجماته إلى جميع اللغات مطبوعة وموجودة ومتداولة".[٨١]

من النتائج التي توصل إليها هذ البحث :

– أن تفسير الجلالين زخر بكثير من المقاصد الاعتقادية ، وقد أجمل من قال فيه: "تفسير الجلالين تفسير معتبر، ومعتمد عند أهل العلم وهو كتاب قديم، وعليه حواشي، وعليه خدمات لأهل العلم، وتفسير الجديد التفسير الميسر هذا يصلح لعامة الناس ، والملاحظات عليه يسيرة إن وجدت، بخلاف تفسير الجلالين الذي يحتاج إلى شرح وبيان، لفظ متين، وعلى طريقته ومنهجه، وفيه أيضاً أخطاء وأوهام في العقيدة وغيرها هو بحاجة إلى تنبيه، لك مباحث مثل ترجمة القرآن لغير العربية، معروف أنه ترجمته الحرفية الذي قرره أهل العلم أنها لا تجوز، وأنها لا تمكن، وأما ترجمة معانيه إلى لغات العلم فأجازها

(٧٨) المحلي ، جلال الدين محمد بن أحمد ،السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ،**تفسير الجلالين الميسر** ،ط١ ج١،ت١٣٠٢هـ ،ص٥٤٥ .

(٧٩) المرجع السابق ،ج١ ،ص٤٥.

(٨٠)شمس الدين ،أبو العون محمد بن أحمدبن سالم السفاريني الحنبلي ، **لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية**، ط٢،ج١،ت١٤٠٢هـ،دمشق ، مؤسسة الخافقين ، ص٢٢٧ .

(٨١) الخضيري، عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد ،**التعليق على تفسير الجلالين** ،ط١،ج١ ،ت١٤١٩هـ،ص١٧.

أهل العلم، وفعلوها، وترجماته إلى جميع اللغات مطبوعة وموجودة ومتداولة".[٨٢]

التوصيات :

أوصي الباحثين بدراسة مصنفات الإمامين الجليلين في شتى العلوم؛ لكثرة فوائدهما .

(٨٢) الخضيري، عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد ،**التعليق على تفسير الجلالين** ،ط١، ج١ ،ت١٤١٩هـ،ص١٧.

المصادر والمراجع

١. أمين،بكري الشيخ.(١٣٩٩) .**التعبير الفني في القرآن** .الطبعة الأولي . مصر دار الشروق.

٢. البخاري ،مُحَمَّد بن إسماعيل الجعفي . د .ت . **صحيح البخاري**.تحقيق : مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر . د.ط .مصر .دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي .

٣. البخاري ،مُحَمَّد بن إسماعيل الجعفي أبو عبد الله البخاري .(١٤٢٢).**كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري** .المحقق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر . الطبعة الأولي . مصر . دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي).

٤. البدوي ، يوسف أحمد مُحَمَّد .(٢٠٠٠) .**مقاصد الشريعة عند ابن تيمية** .الطبعة الأولي . الأردن. دار النفائس .

٥. البريكان ،إبراهيم مُحَمَّد .(١٤٢٣) . **المدخل لدراسة العقيدة الإسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة**.الرياض . د.ط.الرياض . دار ابن القيم.

٦. البغدادي ، علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حبيب البصري أبو الحسن . د.ت .**فسير الماوردي = النكت والعيون** .المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم . الطبعة الأولي .بيروت. دار الكتب العلمية .

٧. البغدادي ،إسماعيل باشا .(١٩٥١) .**أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**.د. ط. (استانبول. طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول . وأعادت طبعه: دار إحياء التراث العربي بيروت).

٨. البغدادي ،إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم .د.ت.**إيضاح المكنون في الذيل على كشف الضنون** ..تحقيق :مُحَمَّد شرف الدين كشف الظنون.ط.د. (بيروت : دار إحياء التراث العربي) .

٩. البغدادي ،عبد القادر بن عمر .(١٤١٨) .**خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** .تحقيق :عبد السلام هارون .ط.د .(د.م :مكتبة الخانجي).

١٠. البيطار ،عبد الرزاق .(١٤١٣هـ) .**حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر** .تحقيق :مُحَمَّد بهجة البيطار. د.ط. (بيروت: دار صادر بيروت).

١١. التونسي ، الطاهر بن عاشورالتونسي. (١٤٢٥) .**مقاصد الشريعة الإسلامية**. المحقق: مُحَمَّد الحبيب ابن الخوجة . الطبعة الأولي .(قطر :وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية).

١٢. التونسي ،مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّدالطاهر بن عاشور .(١٩٨٤) . **التحرير والتنوير** .د.ط. (تونس :الدار التونسية للنشر) .

١٣. الثعلبي ،سيد الدين علي بن أبي علي بن مُحَمَّد بن سالم الآمدي أبي الحسن. د.ت.المحقق: عبد

الرزاق عفيفي . **الإحكام في أصول الأحكام** .د .ط.(بيروت: المكتب الإسلامي) .

١٤. ابن الأثير، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري.(١٣٩٩) .**النهاية في غريب الحديث والأثر** .تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود مُحَمَّد الطناحي.د.ط . (بيروت : المكتبة العلمية).

١٥. الجرجاني ،علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف .(١٤٠٣).**التعريفات**. المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء .د.ط.(بيروت: دار الكتب العلمية) .

١٦. الجمحي ، مُحَمَّد بن سلام بن عبيد الله .د.ت .**طبقات فحول الشعراء** .تحقيق : محمود مُحَمَّد شاكر .الطبعة الأولي .(جدة : دار المدني).

١٧. الجوزي ،جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (١٤٢٢). **زاد المسير في علم التفسير** .المحقق: عبد الرزاق المهدي.الطبعة الأولي . (بيروت : دار الكتاب العربي) .

١٨. الحاج ،ياسمين خالد .(٢٠٠٤) **القصة في القرآن الكريم خصائصها الفنية والموضوعية** .**د.ط**.رسالة ماجستير. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. كلية الدراسات العليا.(أم درمان: السودان).

١٩. الحاجي ،خليفة .(١٩٤١). **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**.بغداد .مكتبة المثنى .د.ط.(لبنان : وصورتها دار إحياء التراث العربي).

٢٠. الحاجي ،خليفة . (٢٠١٠) .**سلم الوصول إلى طبقات الفحول**.د.ط . (إستانبول : مكتبة إرسيكا) .

٢١. الحراني ،أحمدبن عبد الحليم بن تيمية . (١٤١٩) .**السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية**.الطبعه الثالثة . (بيروت : دار المعرفة) .

٢٢. الحسني .عبد الحي بن فخر الدين .(١٤٢٠).**الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى (بنزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)**.د.ط.(بيروت : دار ابن حزم)

٢٣. الحضرمي ، مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد . (١٤١٣) .**النابغة الذبياني في ديوانه**. حققه: علي الهروط .الطبعة الأولي .(بيروت : جامعة مؤتة).

٢٤. الحضكي ،مُحَمَّد بن أحمد .(١٤٢٧). **طبقات الحضيكي** .د.ط.(الدار البيضاء :مطبعة النجاح الجديدة).

٢٥. الحلبي ،مُحَمَّد بدر الدين الحلبي .(١٣٢٤).**التعليم والإرشاد**.د.ط. (مصر: مطبعة السعادة).

٢٦. الحموي ، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي أبو العباس الحموي . د.ت . **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** .د.ط.(بيروت: المكتبة العلمية).

٢٧. الخادمي ،نور الدين بن مختار .(١٤٢١) .**علم المقاصد الشرعية**. الطبعة الأولي (الرياض: مكتبة العبيكان).

٢٨. الخادمي ،نور الدين بن مختار الخادمي .(١٤١٩) . **الاجتهاد المقاصدي حجيته ضوابطه مجالاته**.د.ط. (قطر : رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية).

٢٩. الخان ،صديق حسن .(١٤٢٣).**أبجد العلوم** .الطبعة الأولي .(بيروت: دار ابن حزم).

٣٠. الخان ،صديق حسن خان . (١٤٢٨) .**التاج المكلل من جواه مآثر الطراز الآخر والأول** .د.ط .(قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية).

٣١. الخراز ،خالد بن جمعة بن عثمان الخراز . (١٤٣٠).**موسوعة الأخلاق**.د.ط. (الكويت: مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع).

٣٢. الخرساني ،أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي الخُسروْجردي . ١٤٢٤هـ.**السنن الكبرى**.المحقق: مُحَمَّد عبد القادر عطا . الطبعة الثانية .(بيروت : دار الكتب العلَمية).

٣٣. خلف الله وآخرون . (١٩٨٨).**القرآن نظرة عصرية جديدة** . الطبعة الأولي . (القاهرة :المؤسسة العربية للدراسات والنشر).

٣٤. الخيمي ،صلاح مُحَمَّد . (١٤٠٣).**فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية**.د.ط. (دمشق : مجمع اللغه العربيه) .

٣٥. الجصاص ،أحمد بن علي أبي بكر الرازي الحنفي .(١٤٠٥) .**أحكام القرآن** .تحقيق : مُحَمَّد صادق القمحاوي .الطبعة الثانية .(بيروت :دار إحياء التراث العربي).

٣٦. الداوودي ،مُحَمَّد بن علي شمس الدين .(١٤٠٣).**طبقات المفسرين**.الطبعة الأولي .(الرياض : مكتبة العلوم والحكم السعودية).

٣٧. الدوودي ،شمس الدين . (١٤٠٣) **طبقات المفسرين** . الطبعة الأولي.(بيروت: دار الكتب العلمية).

٣٨. الدينوي ،عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي مُحَمَّد .(١٩٧٨). **غريب القرآن** .المحقق: أحمد صقر. د.ط .(بيروت : دار الكتب العلمية (مصورة عن الطبعة المصرية) .

٣٩. الذهبي ،شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان .(١٤٠٥) .**سير أعلام النبلاء**، الطبعة الأولي

.(بيروت : مؤسسة الرسالة).

٤٠. الذهبي ،مُحَمَّد حسين الذهبي. (٢٠٠٠) .**التفسير والمفسرون** .الطبعة الثالثة . (القاهرة : مكتبة وهبة).

٤١. ذوقان، عبيدات، عبد الرحمن عداس ،كايد عبد الحق .(١٤١٨).**البحث العلمي مفهومة وأدواته وأسالبيه** .الطبعة السادسة .(عمان.دار الفكر للطباعة والنشر).

٤٢. الرازي ،أحمد بن فارس بن زكريا القزويني أبو الحسن . (١٣٩٩). **معجم مقاييس اللغة** .المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون. د.ط .(بيروت : دار الفكر) .

٤٣. البرمكي ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان.(١٤١٢) . **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** .المحقق: إحسان عباس – الطبعة الثانية .(بيروت : دار صادر).

٤٤. الربيعة ،عبد العزيز .(١٤٣٥). **علم مقاصد الشارع** .د.ط. (الرياض : دار حافظ) .

٤٥. الرضا ،فؤاد علي . (١٤٠٤) **علوم القرآن**. د.ط. (بيروت : دار اقرأ) .

٤٦. الأرنؤوط، شعيب ، و عادل مرشد، وآخرون.(١٤٢١) . إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي . **مسند أحمد** . الطبعة الأولي .(بيروت : مؤسسة الرسالة) .

٤٧. الريسوني ، أحمد الريسوني .(١٤١٢). **نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي**. د.ط.(مصر : الدار العالمية للكتاب الإسلامي) .

٤٨. الزبيدي .مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض .د .ت .**تاج العروس من جواهر القاموس** .المحقق: مجموعة من المحققين . الطبعة الثالثة . (بيروت :دار الهداية).

٤٩. الزجاج ،إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق .(١٩٨٨) ..**معاني القرآن وإعرابه** . المحقق: عبد الجليل عبده شلبي.د.ط. (بيروت : عالم الكتب) .

٥٠. الزحيلي ،وهبة بن مصطفى . (١٤١٨) .**التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهاج**. .الطبعة الثانية.(دمشق : دار الفكر المعاصر).

٥١. الأزدي ،مُحَمَّد بن الحسن دريد الأزدي أبو بكر .(١٩٨٧) .**جمهرة اللغة لابن دريد**. تحقيق :رمزي منير بعلبكي .د .ط .(بيروت :دار العلم للملايين).

٥٢. الزرقاني ، مُحَمَّد عبد العظيم .د.ت.**مناهل العرفان في علوم القرآن** .الطبعة الثانية .(دمشق :مطبعة عيسى البابي) .

٥٣. الزركشي ، عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بهادر .(١٣٧٦).**البرهان في علوم القرآن**.تحقيق :مُحَمَّد أبو الفضل. الطبعة الأولي. (بيروت :دار المعرفة).

٥٤. السبكي ،تاج الدين.(١٤٢٤). جمع الجوامع .د.ط .(بيروت : دار الكتب العلمية).

٥٥. سجلماسي،ابن زيدان.(١٤٢٩)**إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس** . الطبعة الأولي .(القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية) .

٥٦. السخاوي ،شمس الدين أبو الخير مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عثمان بن مُحَمَّد . د . ت .**الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** .د.ط.(بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة)..

٥٧. السخاوي ،شمس الدين .(١٤١٩).**الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام** ابن حجر .الطبعة الأولي .(بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع).

٥٨. سعيد ،عبد الستار فتح الله . (١٩٩٢) .**المنهاج القرآني في التشريع**. رسالة دكتوراه من الأزهر الشريف. د.ط.(القاهرة .مكتبة الحديث).

٥٩. سليمان الجمل . (١٣٠٣) .**الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية** .د.ط.(مصر: المطبعة العامرة).

٦٠. السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين . (١٣٨٤) .**بغية الوعاة** .د.ط .(لبنان. :المكتبة العصرية).

٦١. الشاطبي ،إبراهيم بن موسى بن مُحَمَّد اللخمي الغرناطي.(١٤١٧).الموافقات. المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولي . (بيروت: دار ابن عفان).

٦٢. الشافعي .منصور بن مُحَمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد أبو المظفر المروزي السمعاني التميمي الحنفي.(١٤١٨) .تفسير القرآن .المحقق. ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم .الطبعة الثالثة. (الرياض : دار الوطن) .

٦٣. شمس الدين ،مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد أمير الحاج أبي عبد الله.(١٤٠٣) .التقرير والتحبير. د.ط.(بيروت : دار الكتب العلمية).

٦٤. شمس الدين، أبو العون مُحَمَّد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (١٤٠٢).لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية. الطبعة الثانية . (دمشق : مؤسسة الخافقين ومكتبتها) .

٦٥. الشوكاني ،مُحَمَّد بن علي .د .ت .البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .د.ط.(بيروت :

دار المعرفة بيروت).

٦٦. الأصفهاني ،الحسين بن مُحَمَّد أبي القاسم الراغب . (١٤١٢). المفردات في غريب القرآن .المحقق: صفوان عدنان الداودي .د.ط.(دمشق : دار القلم).

٦٧. ضميرية ،عثمان جمعة ،وعبد الله بن عبد الكريم العبادي. (١٤١٧). مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية . الطبعة الثانية . (الرياض : مكتبة السوادي للتوزيع) .

٦٨. الطبري، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي.(١٤٢٠) .جامع البيان في تأويل آي القرآن .المحقق: أحمد مُحَمَّد شاكر . الطبعة الأولي. (بيروت : مؤسسة الرسالة) .

٦٩. الطوسي ، لأبي حامد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي (١٤١٣).المستصفي .تحقيق: مُحَمَّد عبد السلام عبد الشافي. الطبعة الأولي .(بيروت : دار الكتب العلمية).

٧٠. الطوسي ،مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي الطوسي أبو حامد . (١٤٠٦) .جواهر القرآن. ط.د .بيروت دار إحياء العلوم بيروت .

٧١. ابن طولون .شمس الدين.(١٤١٨) .مفاكهة الخلان في حوادث الزمان .الطبعة الثانية .(بيروت: دار الكتب العلمية).

٧٢. ابن عبد البر .يوسف بن عبد الله .(١٩٦٧) .التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد .تحقيق: مصطفى العلوي، ومُحَمَّد البكري.الطبعة الثانية . (المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية).

٧٣. عبد السلام ابن سوده.(١٩٩٧).اتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع. د.ط.(المغرب : دار الغرب الإسلامي) .

٧٤. عبد ربه ،السيدعبد الحافظ.د.ت .بحوث في قصص القرآن. د.ط .(بيروت :دار الكتاب اللبناني).

٧٥. العرجون ، مُحَمَّد الصادق.(١٩٨٩) .القرآن الكريم هدايته وإعجازه في أقوال المفسرين . الطبعة الثانية .(بيروت :الدار الشامية للطباعة والنشر) .

٧٦. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران .د.ت.الفروق اللغوية.حققه وعلق عليه: مُحَمَّد إبراهيم سليم .الطبعة الأولي .(القاهرة : دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع).

٧٧. العقل ،ناصر بن عبد الكريم .(١٤١٢).مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة.الطبعة الأولي .(الرياض:دار الوطن للنشر) .

٧٨. العكري ،عبد الحي أحمد بن مُحَمَّد ابن العماد الحنبلي.(١٤٠٦) .شذرات الذهب في أخبار من

ذهب، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط . الطبعة الأولي . (دمشق : دار ابن كثير).

٧٩. علاونة، أحمد .(١٤١٨).ذيل الأعلام . الطبعة الأولي .(جدة : دار المنارة للنشر والتوزيع).

٨٠. علي ، لعلي عبد الخالق . (١٤٠٨).الفن القصصي طبيعته عناصره مصادره . الطبعةالأولى . (قطر :دار قطري بن الفجاءة).

٨١. العيدروس ، محي الدين عبد القادر.(١٤٠٥).النور السافر عن أخبار القرن العاشر.الطبعة الأولي . (بيروت : دار الكتب العلمية) .

٨٢. العيني ،محمود بن أحمد بن موسي بن أحمد بن حسين .(١٤٢٠). البناية شرح الهداية .الطبعة الأولي .(بيروت:دار الكتب العلمية).

٨٣. الغزي .شمس الدين ابن الغزي.(١٤١١) .ديوان الإسلام .د.ط .(بيروت : دار الكتب العلمية) .

٨٤. الغزي ، نجم الدين مُحَّد بن مُحَّد.(١٤١٨) .الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة.المحقق: خليل المنصور. الطبعة الأولي . (بيروت : دار الكتب العلمية).

٨٥. الفارابي ،أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري .(١٤٠٧).الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية .تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار .الطبعة الرابعة .(بيروت : دار العلم للملايين).

٨٦. فارس .الحسين احمد.(٢٠٠١) . مقاييس اللغة . الطبعه الثانية .(بيروت :دار الفكر).

٨٧. فاسي ، علال .مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها .(١٩٩٣) .دار الغرب الإسلامي، الطبعة الخامسة. (بيروت : دار القلم) .

٨٨. فتح.مُحَّد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد تقي الدين.(١٤٠٧).أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام . تحقيق: مُحَّد الميساوي .الطبعة الاولي .(الأردن: دار النفائس).

٨٩. الفراء ،زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي .د.ت .معاني القرآن. د.ط المحقق: أحمد يوسف النجاتي ، مُحَّد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي. (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة).

٩٠. الفيروزآبادي، لمجد الدين أبي طاهر مُحَّد بن يعقوب .(١٤٢٦) .القاموس المحيط تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة .الطبعة الثامنه .(بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع).

٩١. قاسم ،عبد العزيز بن إبراهيم ابن القاسم .د.ت .الدليل إلي المتون العلمية . الطبعة الأولي .(الرياض: دار الصميعي) .

٩٢. قباوة ، فخر الدين .(٢٠٠٨) . المفصل في تفسير القرآن الكريم المشهور بتفسير الجلالين. الطبعة الأولي .(بيروت : مكتبة لبنان ناشرون).

٩٣. ابن قدامة،لأبي مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّدابن قدامة .(١٤٢٣). روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقة على المذهب الإمام أحمدبن حنبل . الطبعة الثالثة.(بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع).

٩٤. القزويني ،أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين ابن فارس . (١٤٠٦) . مجمل اللغة دراسة . تحقيق. زهير عبد المحسن سلطان.د.ط. .(بيروت :مؤسسة الرسالة).

٩٥. قطان ،خليل مناع .ت .د .تاريخ التشريع الإسلامي .الطبعة ٢٦.(بيروت :مكتبة وهبة).

٩٦. قطب ،سيد. النقد الأدبي أصوله ومنهجه .(١٩٨٣).الطبعة الخامسة .(مصر : دار الشروق).

٩٧. القيرواني ،أبو مُحَمَّد مكي بن أبي طالب . (٢٠٠٨).تفسير الطبري الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيرهذ وأحكامه وجمل من فنون علومه .المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي .الطبعة الأولى .(الشارقة: مجموعة بحوث الكتاب والسنة).

٩٨. ابن القيم الجوزية ، مُحَمَّد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن الجوزية .(١٤١٦) . مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين .المحقق: مُحَمَّد المعتصم بالله البغدادي. الطبعة الثانيه .(بيروت: دار الكتاب العربي) .

٩٩. كحاله ، عمر.د.ت . معجم المؤلفين .د.ط.(بيروت : مكتبة المثنى).

١٠٠. الكفوي ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي أبو البقاء الحنفي .د .ت .الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) .المحقق: عدنان درويش و مُحَمَّد المصري .د.ط.(بيروت : مؤسسة الرسالة).

١٠١. ابن كثير ، أبي الفداء إسماعيل بن عمرالقرشي البصري الدمشقي .(١٤٢٠).تفسير القرآن العظيم . تحقيق : سامي بن مُحَمَّد سلامة .الطبعة الثانية .(الرياض :دار طيبة للنشر والتوزيع).

١٠٢. الماوردي ،علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حبيب أبو الحسن البصري الشهير البغدادي .(١٤٢٧) .الأحكام السلطانية. تحقيق :أحمد جاد . الطبعه الثانية .(دار الحديث : القاهرة).

١٠٣. المحاربي ، أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي.(١٤٢٢) . .المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. المحقق: عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد . الطبعة الأولي .(بيروت : دار الكتب العلمية).

١٠٤. محفوظ،مُحَمَّد.(١٩٩٤) .تراجم المؤلفين التونسيين. الطبعة الثانية . (بيروت : دار الغرب

الإسلامي بيروت) .

١٠٥.

١٠٦. المحلي، جلال الدين مُحَمَّد بن أحمد، والسيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر.(٢٠٠٣) .تفسير الجلالين الميسر . الطبعة الثالثة . (بيروت : دار الفكر) .

١٠٧. ابن الشطي ،مُحَمَّد جميل.(١٤٠٦).مختصر طبقات الحنابلة. د.ط. (دمشق :دار الكتاب العربي).

١٠٨. مُحَمَّد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني أبو عبد الرحمن .(١٤١٢) .سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة. الطبعة الثالثة .(الرياض : دار المعارف).

١٠٩. البغوي،مُحَمَّدالحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء الشافعي البغوي..(١٤١٧). معالم التنزيل في تفسير القرآن .المحقق: عبد الرزاق المهدي .د.ط. (بيروت : دار إحياء التراث).

١١٠. مخدوم ،مصطفي بن كرامة الله. (١٤٢٠) .قواعد الوسائل في الشريعة الإسلامية دراسة أصولية في ضوء المقاصد الشرعية . الطبعة الأولي .(الرياض :دار إشبيليا).

١١١. مخلوف ، مُحَمَّد.(١٤٢٤) .شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. الطبعة الأولي.(بيروت : دار الكتب العلمية).

١١٢. الآمدي ، أبو القاسم الحسن بن بشر.(١٤١١) .المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم .المحقق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو .د.ط.(بيروت : دار الجيل).

١١٣. المرادي،أبو الفضل .(١٤٠٨).سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر الطبعة الثالثة .(بيروت : دار البشائر الإسلامية).

١١٤. المرسي ، أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده.(١٤٢١) .المحكم والمحيط الأعظم .المحقق: عبد الحميد هنداوي. الطبعة الأولي .(بيروت : دار الكتب العلمية).

١١٥. الملطي ، زين الدين .(١٤٢٢) .نيل الأمل في ذيل الدول .الطبعة الأولي.(بيروت. المكتبة العصرية للطباعة والنشر).

١١٦. الملكاوي.مُحَمَّد أحمد مُحَمَّد عبد القادر خليل.(١٤٠٥) . .عقيدةالتوحيد في القرآن الكريم . الطبعة الأولي .(دمشق: مكتبة دار الزمان) .

١١٧. نصاري ،لزكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا ،و زين الدين أبي يحيى السنيكي .د .ت .غاية الوصول في شرح لب الأصول. الطبعة الثالثة .(مصر : دار الكتب العربية الكبرى)

١١٨. نصر، محمود بن حمزة ، وأبو القاسم برهان الدين الكرماني . د.ت.غرائب التفسير وعجائب التأويل .د.ط .(جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية) .

١١٩. نعمان ،شادي بن مُحَمَّد بن سالم.(١٤٣١). موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر مُحَمَّد ناصر الدين.د.ط. (صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة) .

١٢٠. النووي ، شرف الدين.(١٤٢٥) .منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه .الطبعة الأولي .(بيروت : دار الفكر) .

١٢١. النيسابوري ،لأبي الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الميداني .د.ط .مجمع الأمثال المحقق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد.د.ت. (بيروت : دار المعرفة) .

١٢٢. النيسابوري، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسن .(١٤١٢) . المسند الصحيح المختصرمن السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله علية وسلم . تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الطبعة الأولي .(الرياض : دار المغني للنشر والتوزيع).

١٢٣. هلال،مُحَمَّد عيسى .(١٩٧٣).النقد الأدبي الحديث . الطبعة الثالثة .(بيروت : دار الثقافة).

١٢٤. يعقوب، إميل بديع يعقوب، وبسام بركة، ومي شيخاني.د.ت. قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية .د.ط.(بيروت :طبعة دار العلم للملايين).

١٢٥. اليوبي ، مُحَمَّد بن سعد بن أحمد بن مسعود .(١٤١٨) . مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية . الطبعة الأولي . (دار الهجرة: المملكة العربية السعودية).

فهرس المحتويات:

الملخص ٢

Abstract ٢

الكلمات الدلالية: ٢

المقدمة: ٢

أسباب اختيار الموضوع: ٤

أهمية البحث: ٥

مشكلة البحث: ٥

أسئلة البحث: ٦

مصطلحات البحث: ٦

أهداف البحث: ٩

المبحث الأول: ٩

المطلب الأول ٩

المبحث الثاني: ١٥

المطلب الأول ١٥

المطلب الثاني ١٩

المطلب الثالث ٢١

النتائج والتوصيات: ٢٣

مراجع البحث: ٢٤

فهرس المحتويات: ٣٤